مجلة العلوم الاجتماعية
جامعة مستغانم-الجزائر

مجلة العلوم الاجتماعية

مجلة أكاديمية محكّمة نصف سنوية
تصدرعن جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم

المجلد 6 العدد 1\2020

ISSN : 1112-5411
EISSN: 2600-6375

المجلد 6 العدد 1\2020
Vol 6 Numéro 1/2020

Revue des sciences sociales
Université de Mostaganem- Algérie

REVUE DES SCIENCES SOCIALES

Revue académique semestrielle publiée par
l'université Abdelhamid Ibn Badis- Mostaganem

Vol 6 Numéro 1/2020

ISSN : 1112-5411
EISSN: 2600-6375

إفتتـــــاحية

ستة مقالات مختلفة من حيث مواضيعها، ومناهجها، وأهدافها، شكّلت هذا العدد الأول من المجلد السادس للمجلة.

المقال الأول "تأويل النّص الديني بين العقل والذوق" لمؤلفه هواري حمادي، وهو مقال في الفلسفة يعود بنا صاحبه إلى مسألة التراث و قراءة النّص الدّيني تحديدا، يهدف إلى إدراك طبيعة الاختلاف بين المنهجين "العقلي البرهاني" و"الذوقي" أو "القلبي العرفاني"، ويقف على توضيح التقارب الموجود بين المدرستين، "أهل العقل" من المتكلمين و الفلاسفة، و "أهل الذوق" من المتصوفة، في تصورات و آليات كل مدرسة في تعاملها مع النّص الدّيني، بالرغم من الاختلاف بينهما في قراءته. ويرى الكاتب أن التيارين الفلسفيين ظهرا استجابة لظروف سياسية واجتماعية وثقافية، وأنه يمكن الاستفادة منهما في بناء فكر عقلاني تنويري حول الإسلام يواكب تحديات العولمة، على اعتبار أن التيارين يؤسسان للانفتاح و التعدد في المعنى، وللاختلاف و الحوار، وغيرها من القيم والأفكار الإيجابية.

المقال الثاني تحت عنوان "الجسد والحداثة : مقاربة أنثروبولوجية"، للمؤلف منصور مرقومة، يقف على بعض الممارسات الخاصة بالجسد بالتركيز على ما هو عصري وحديث أملاه الانفتاح الذي عرفه الإنسان على مختلف الثقافات، وهو مقال موثّق يعتمد فيه صاحبه على ملاحظات مختلفة ذات علاقة بموضوع الجسد، من مثل حالات التأنق وإصلاح المظهر من لباس و استعمال وسائل الزينة والجمال المختلفة وغيرها، في مقاربة أنثروبولوجية تهتم بالجسد في العصر الحديث، باعتباره موضوعا يحظى بمكانة وأهمية كبيرتين نتيجة للتواجد المتعدد في كل مناحي الحياة، في نوع من المقابلة جسد/روح، يقف فيها المؤلف على الجسد كمؤسسة، ومرآة عاكسة لشخصية الفرد، و لكثير من الدلالات الثقافية.

المقال الثالث بعنوان "ورشات التفكير التشاركي: استراتيجية وأبعاد"، يهتم فيه مؤلفه برقيق جيلالي، بالمدرسة من خلال اهتمامه بدور استراتيجية "ورشات التفكير التشاركي" في تحسين أداء المدرسة، وهي من جملة الإستراتيجيات النشطة التي تستهدف تطوير التفكير الناقد لدى المتعلمين وتنمي لديهم الطبع المدني من خلال ما توفره من فرص عملية لتعلّم قواعد العيش مع الغير واكتساب مهارات الحديث المتبادل الخالي من العنف، شرعت وزارة التربية الوطنية في تكوين المكوّنين حولها، وتنفيذها على مستوى مدارس تجريبية، يشرح المؤلف في المقال ماهية هذه الورشات و أنواعها، و هو ينطلق من نقد النهج التقليدي المتّبع عادة من قبل الأستاذ في إدارة شؤون الصف وتعليم المتعلمين، ومن جملة من الظواهر الاجتماعية كالعنف، والرسوب، والتسرّب، التي تمثل المشهد المدرسي، و يقف على دور الأستاذ الذي يُتوقع منه تجديد ممارساته التربوية والبيداغوجية في ضوء استراتيجية "ورشات التفكير التشاركي" التي تعتبر طريقة لتنظيم الحوار بين الأشخاص ووسيلة لضبط أدوار المشاركين في النقاش بشكل مرن يبعث على الارتياح ويشجع على المبادأة فيه.

المقال الرابع بعنوان "تطور فئة الشباب في الجزائر (1966– 2018)" لمؤلفيه خالد صديق خوجة، و يحي لعمارة محامد، عبارة عن قراءة في المعطيات الديموغرافية و تحليل لمفهوم "الشباب"، باعتبار الأهمية التي تمثلها فئة الشباب كثروة اجتماعية و قوة ديموغرافية تلعب دورا أساسيا في المجتمع.

يحاول المؤلفان في هذا المقال تحديد وحصر الفترة العمرية للشباب والوقوف على حجمهم من خلال مختلف الإحصاءات العامة للسكان والسكن وآخر سنة تقويمية 2018، بهدف أن يوفر هذا العمل فهمًا عميقًا لكيفية التعامل مع الفرص والتحديات التي سيواجهها الشباب في المستقبل، كفئة عمرية مهمة في الاستراتيجيات التي تضعها المؤسسات المعنية،

وأن حصر الفئة المستهدفة من مفهوم "الشباب" يعتبر عنصرا حاسما لتحقيق هدف النهوض بالشباب وبعث مشاركتهم في المجتمع.

المقال الخامس يحمل عنوان "العوامل الاجتماعيّة والدّيموغرافيّة المؤثرة على خصوبة المرأة في الجزائر"، موضوعه يمثّل مسألة ديموغرافية ممتدٌّ حولها النقاش على المستوى العالمي و متجدّد. تهدف مؤلفته، بن صدّيق زوبيدة، إلى الوقوف على أهم العوامل الاجتماعيّة والدّيموغرافيّة المؤثّرة في السلوك الإنجابي للمرأة الجزائريّة، و هي تعتمد في ذلك على المعطيات التي توفرها نتائج مختلف المسوح الديموغرافية الوطنية، من أجل تحليلها للتغير في مستويات الخصوبة، تحليلا يشمل جوانب سوسيولوجيّة ثقافية و أخرى ديموغرافيّة، و ذلك بالتركيز أساسا على العوامل التالية: المستوى التعليمي للمرأة؛ عمل المرأة؛ التحضّر؛ السّن عند أوّل زواج؛ مدّة الحياة الزوجية؛ استخدام وسائل منع الحمل؛ الاعتماد على الرّضاعة الطبيعيّة.

المقال السادس، باللغة الفرنسية، يحمل عنوان: «Les catalyseurs psychologiques de la performance scolaire»، الممكن ترجمته بـ"المحفزات السيكولوجية للأداء المدرسي"، يهتم فيه مؤلفه عمار خليفي، بالمدرسة، وبالنجاح والإخفاق المدرسي، من خلال تركيزه على تحديد وشرح ثلاثة عوامل و ميكانزمات سيكولوجية لها تأثير على الأداء، ويتعلق الأمر بالتحفيز (motivation)، وبالإسناد السببي (attribution causale)، وبتقدير الذات (estime de soi)، يشرح المؤلف، بالاعتماد على مقاربة نظرية، علاقة هذه العوامل بالإدراك (perception) الذي يوجد في صميم هذه المحفزات النفسية (catalyseurs psychologiques)، وهو يعتبر أن هذه العوامل الثلاثة تعمل بالنسبة للتلاميذ كمحددات للمشاركة، والالتزام، و المثابرة في تنفيذ الأنشطة أو الأعمال المدرسية. يتعلق الأمر إذا بتقييم كل من التحفيز، وتقدير الذات، وأنماط الإسناد السببي، وفهمها و تنظيمها لدى التلاميذ، ومن أجل توقّع الأداء المدرسي المرغوب يتوجب على المعلّم تكييف فعله

واختياراته التربوية بناء على هذا التقييم و بناءا على الملمح النفسي للتلميذ (profil psychologique) المحدَّد بهذه العوامل.

د. حسان عربادي

رئيس التحرير

فهـرس المواضيـــــع

- تأويل النّص الديني بين العقل والذوق.
Interpretation of the religious text between reason and taste.
هواري حمادي ص15

- الجسد والحداثة : مقاربة أنثروبولوجية.
Body and Modernity, anthropological approach.
منصور مرقومة ص37

- ورشات التفكير التشاركي: استراتيجية وأبعاد.
Participatory thinking workshops: Strategy and Dimensions.
برقيق جيلالي ص49

- تطور فئة الشباب في الجزائر (1966– 2018).
The development of youth category in Algeria (1966-2018).
خالد صديق خوجة
يحي لعمارة محامد ص67

- العوامل الاجتماعيّة والدّيموغرافيّة المؤثرة على خصوبة المرأة في الجزائر.
Socio-demographic factors influencing women’s fertility in Algeria.
بن صدّيق زوبيدة ص81

- Les catalyseurs psychologiques de la performance scolaire.*Psychological catalysts for school performance.*

Ammar Khlifi p. 03